



كلية الآداب



جامعة بنها

# مجلة كلية الآداب

## مجلة دورية علمية محكمة

ادراك الزمن لدى مرتفعي ومنخفضي الأعراض الاكتئابية من طلاب الجامعة

إعداد/

ساره مصطفى سعد حسن

إشراف/

ا.د.م. أمينة عبدالله بدوي  
أستاذ مساعد علم النفس الاكلينيكي  
كلية الآداب \_ جامعة بنها

ا.د.م. مها اسماعيل الهلباوي  
أستاذ مساعد علم النفس الاكلينيكي  
كلية الآداب \_ جامعة بنها

ديسمبر ٢٠٢٤

المجلد ٦٣

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

**الملخص :**

ادراك الزمن لدى مرتفعي ومنخفضي الأعراض الاكتئابية من طلاب الجامعة هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة ادراك الزمن لدى المرتفعات والمنخفضات فى الاكتئاب من طلاب الجامعة الإناث . وخضعت الدراسة للمنهج شبه التجريبي حيث بلغت عينة الدراسة من ٥٠ طالبة من طالبات الجامعة تراوح المدى العمرى لهن ما بين ١٨ إلى ٢٥سنة بمتوسط ١٩,٤٨ سنة وانحراف معيارى ١,٢٦ سنة .تم تقسيمهن الى مرتفعات فى الاعراض الاكتئابية مقابل المنخفضات وذلك من خلال تطبيق اختبار بيك للاكتئاب تعريب غريب عبد الفتاح وقد أظهرت النتائج مايلى:

توجد علاقة ارتباطية عكسية بين انتاج الزمن وتقدير الزمن و كما تبين قدرة الأعراض الاكتئابية على تفسير مقدار التغيرات ادراك الزمن ( تقدير الزمن - انتاج الزمن)، أما عن المنخفضات على الأعراض الإكتئابية فقد تبين قدرة النموذج على تفسير مقدار التغيرات ادراك الزمن ( تقدير الزمن - انتاج الزمن) وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المرتفعات والمنخفضات على الأعراض الإكتئابية فى انتاج الزمن أو تقدير الزمن.

**الكلمات المفتاحية :**

تقدير الزمن : انتاج الزمن: الاعراض الاكتئابية: طلاب الجامعة

**مقدمة :**

تلعب القدرة على تقدير مرور الزمن بدقة دوراً مهماً في الأنشطة اليومية؛ ولذلك، من المهم أن نفهم ما هي العوامل الحاسمة في تحديد قدرتنا على تقييم مرور الزمن بشكل جهاز تنظيم ضربات القلب والعداد وربما تكون نظرية التوقع العددي هي النموذج المشتق الأكثر استشهاداً به. من منظور جهاز تنظيم ضربات القلب والمراكم الذي يصف معالجة الزمن.

كثيراً ما يشير مرضى الاكتئاب إلى أنهم يدركون أن الوقت يمر ببطء شديد. تمت دراسة التأثيرات المحتملة للاكتئاب على أحكام المدة في الغالب عن طريق أربع مهام مختلفة لإدراك الوقت: تقدير الوقت اللفظي، وإنتاج الوقت، وإعادة إنتاج الوقت، وتمييز المدة. كما تم الحصول على تقييمات التدفق الذاتي للوقت

يعتبر إدراك الزمن قدرة دماغية حيوية لحياة الإنسان وضبط سلوكياته ، ورغم ذلك لازالت الميكانيزمات المعرفية والدماغية لإدراك الزمن غير واضحة بالمرّة حتى الآن (Ustun,Kale & Cicek,2017)

ويشير إدراك الزمن الى الخبرة الذاتية للفرد لفترة زمنية معينة أو تقديره للمدة الزمنية للأحداث من حوله والتي تختلف إختلافاً كبيراً باختلاف الأشخاص والظروف المختلفة وقد يكون الوقت المدرك أقل أو أكثر موضوعية من الوقت الفعلي

للأحداث ([http://www.exactlywhatistime.com/psychology-of-](http://www.exactlywhatistime.com/psychology-of-time/time-perception)

[time/time-perception](http://www.exactlywhatistime.com/psychology-of-time/time-perception))

وبالرغم من كون عنصر الزمن هو العنصر المشترك بين جميع المدخلات الحسية التي يستقبلها الإنسان ، الا اننا لا نستطيع ان نحدده بشكل مادي او ملموس حيث لا يوجد جهاز حسي خاص بإدراك الزمن ،في مقابل أن جميع أعضاء الحس الأخرى يمكنها أن تتدخل بين كل من الزمن المدرك والزمن الفعلي (Wittmann&Wassenhove,2009)

كما نجد أن بُعد معرفة الوقت هو بعد ضروري للسلوك اليومي والبقاء على قيد الحياة ، فنحن نقوم بالوعي وإدراك مرور الوقت والمدد الزمنية وهذه الخبرة الإدراكية تلازم الحالات المختلفة التي تؤثر علينا كما تؤثر على قراراتنا حول كيفية ومتى نتصرف وعلى الرغم من ذلك فإن الأسس العصبية لمعالجة الفواصل الزمنية والخبرة بالفترات الزمنية لا تزال غير واضحة الى الآن (Wittmann, 2013) . ويشير إدراك الزمن الى الخبرة الذاتية للفرد لفترة زمنية معينة أو تقديره للمدة الزمنية للأحداث من حوله والتي تختلف إختلافاً كبيراً باختلاف الأشخاص والظروف المختلفة وقد يكون الوقت المدرك أقل أو أكثر موضوعية من الوقت الفعلي للأحداث (<http://www.exactlywhatistime.com/psychology-of-time/time-perception>)

ويعرف كموول وآخرون (Coull et al., 2011) وجروندين (Grondin, 2010) إدراك الزمن بقدرة الإنسان على تقدير الزمن وتفسيره وفهمه في مدى ممتد من الماضي والحاضر والمستقبل رغم عدم وجود مستقبل Receptor متخصص بهذا النوع من الإدراك كما هو موجود في الأجهزة البصرية والسمعية (Ustun et al., 2017).

ويتأثر إدراك الزمن لدى الفرد مما يجعل إدراكه غير متماثل مع الزمن الفعلي وذلك من خلال العديد من العوامل مثل الحالة الإنفعالية ، والانتباه ، والذاكرة (Wittmann&Wassenhove,2009)( Yamada&Kawabe,2011).

ويعتقد فوليت(٢٠١٣) Volet, أن الأشخاص الذين يعانون من الإكتئاب يختبرون مرور الوقت ببطء، مما أدى الى الافتراض أن الشعور ببطء مرور الوقت ليس مرتبط بالضرورة بخلل في الميكانيزمات الأساسية لإدراك الزمن (Volet,2013).

كما أوضح فيروزملاؤه(2018) Vez et al. أن قصور إدراك الزمن لدى مرضى الهانتجتون يرتبط بالمرحلة المتقدمة للمرض (Kohll et al.,2018).

وبخصوص كيفية استقبالنا للزمن فإنه توجد بعض الإتجاهات النظرية لكيفية استقبالنا للزمن ، يوجد عدد كبير من النماذج التي تتنافس من أجل تفسير كيفية عمل الدماغ للتمثيلات الخاصة بالزمن (Wittmann, 2013) .

فدراسة كل من تريزمان (1963) Treisman, و جيبون وزملائه Gibbon et al., (1984) وزاكاي وبلوك (1995) Zakay& Block, ترجح وجود ساعة داخلية تقوم بإنتاج نبضات منتظمة او بطارية تحافظ على انتظام هذه النبضات.

يعد الاكتئاب حاليًا أحد أكثر الأمراض النفسية شيوعًا. ويتميز بسلسلة من الأعراض مثل القلق والشعور بالذنب وانخفاض قيمة الذات، وقد يرتبط أيضًا بانخفاض الشهية والنوم والرغبة الجنسية والطاقة والنشاط الحركي النفسي.

الحد من النشاط الحركي النفسي في الاكتئاب له مكونات حركية ومعرفية. غالبًا ما يكون المكون الحركي مهمًا في المهام التجريبية التي تتضمن وقت رد الفعل. ومع

ذلك، فإن إثبات تأثير العنصر المعرفي أكثر صعوبة، على الرغم من أن بعض الأبحاث أظهرت عجزاً معرفياً في الاكتئاب ( Benoit et al., ١٩٩٢ ; Dolan et al., ١٩٩٤).

ترتبط بعض علامات الاضطراب النفسي الناجم عن الاكتئاب بالوقت (Blewet, ١٩٩٢؛ Lehmann, ١٩٦٧). تميل الأدلة السريرية إلى الإشارة إلى أن الوقت يتباطأ في حالة الاكتئاب، ولكن الأدلة التجريبية على اضطرابات الحكم على الوقت نادرة إلى حد ما، ومتناقضة إلى حد ما (هوكينز، فريش، كروفورد، وإنزل، ١٩٨٨) ويمكن تلخيص أهمية الدراسة ومبررات إجرائها في:

- نظراً للأهمية التطبيقية للإدراك الزمني الدقيق والامكانيات التطبيقية في العلاج نظرياً وإكلينيكياً فإننا نحتاج لفهم الأساس المعرفي العصبي لعملية إدراك الزمن.
  - معرفة تأثير الاكتئاب على إدراك الزمن .
  - استخدام الشبكة العصبية كإسلوب إحصائي في فهم التفاعل بين متغيرات الدراسة ومدى تأثير كل منها في الآخر.
  - ندرة الدراسات العربية التي تناولت متغيرات الدراسة ( إدراك الزمن ، ومحاولة فهم كيفية قيام الدماغ بإدراك الزمن والاكتئاب .
- مشكلة الدراسة :**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخفضات والمرتفعات في الأعراض الاكتئابية من طلاب الجامعة في ادراك الزمن ؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المنخفضات والمرتفعات في الأعراض الاكتئابية من طلاب الجامعة في تقدير الزمن ؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المنخفضات والمرتفعات في الأعراض الاكتئابية من طلاب الجامعة في انتاج الزمن ؟

### منهج الدراسة:

ستعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي وفق ما تقتضيه متغيرات الدراسة ، وتم اختيار المنهج شبه التجريبي حيث أن متغيرات الدراسة ذات طبيعة معرفية حيث تناولت متغير الاكتئاب باعتباره متغيراً مستقلاً ومتغير ادراك الزمن باعتباره متغيراً تابعاً .

### وصف عينة الدراسة :

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من طلاب جامعة بنها (كلية الآداب ، كلية التجارة) الإناث ، و عددهم (٢٠٠) طالبة ممن يستخدمن اليد اليمنى ، وتراوحت أعمارهن بين (٢٥:١٨) سنة بمتوسط عمر (٢٠.٦٦ سنة ) ، وانحراف معياري (٢٠.٠٧ سنة )، كما كانت تتم دعوتهن للمشاركة في التجربة إما من خلال العوة المباشرة أو في المحاضرات بشكل عام .

### كما تم اختيار العينة وفقاً للمحكات الآتية :

- (١) أن يتم اختيار العينة من طلاب الجامعة الاناث .
- (٢) أن يتم اختيار العينة ضمن مدى عمري يتراوح بين (٢٥:١٨) سنة .
- (٣) أن يكون اختيار العينة من ثلاث فرق دراسية .

(٤) أن يتمتعوا جميعهم بنظر طبيعي أو مصحح تسمح لهم باستخدام جهاز الكمبيوتر.

(٥) تم استبعاد جميع الطالبات ذات التاريخ المرضي من مثل ( المشخصات بالإكتئاب ، أو الاضطراب ثنائي القطب ، وكذلك استبعاد المتزوجات حتى لا يؤثر ذلك على أداء العينة .

### أدوات الدراسة:

١. الاختبار الفرعي الفهم من مقياس وكسلر لتقدير ذكاء المراهقين والراشدين التعديل الرابع.

٢. اختبار بيك للاكتئاب (وذلك لفرز العينة).

٣. نموذج تجريبي لقياس إدراك الزمن

### الدراسات السابقة:

ذكرت العديد من الدراسات وجود خلل وظيفي خاصة لدى مرضى القلق والاكتئاب. وبالمقارنة مع مجموعة من الأصحاء أفاد مرضى القلق أن الزمن يمر بسرعة بينما أفاد مرضى الاكتئاب أن الزمن يمر ببطء. ومع ذلك، في بعض الدراسات، لم يكن هناك اي اختلاف بين المرضى والاصحاء. قد تكون المقارنة المباشرة بين الدراسات معقدة بسبب الاختلافات المنهجية، بما في ذلك حقيقة إجراء التطبيق بنطاقات زمنية مختلفة. في هذه الدراسة، قمنا باختبار مجموعة من مرضى القلق، ومجموعة من مرضى الاكتئاب، ومجموعة ضابطة من الاصحاء بمهتين زمنيتين (إعادة إنتاج الزمن وإنتاج الزمن) بنفس الفترات الزمنية (٥٠٠، ١٠٠٠ و ١٥٠٠) ملي ثانية



لمعرفة وجود واسباب الاختلالات الزمنية للمرضى. أظهرت النتائج، مقارنة بالاصحاء، أن مرضى القلق لديهم فترات زمنية أقل من اللازم، والمرضى الذين يعانون من الاكتئاب يعانون من زيادة في إنتاج الفواصل الزمنية. تشير النتائج إلى أن خلل ادراك الزمن لدى مرضى القلق قد يرجع بشكل رئيسي إلى خلل وظيفي في الانتباه، في حين أن الخلل الوظيفي الزمني لدى مرضى الاكتئاب قد يكون بسبب الاختلافات في معدل انبعاث نبضات جهاز تنظيم ضربات القلب.

وأجرى ويت مان (Wittmann, 2009) دراسة هدفت الى إعطاء تقييماً نقدياً لإتجاه البحث في إدراك الزمن، حيث قام بتفسير النماذج النفسية والعصبية المتنوعة لإدراك الزمن و عدم وجود اتفاق بين الباحثين المختصين به من خلال حقيقة أنه ربما تشترك أجهزة عصبية مختلفة في معالجة فترات زمنية مختلفة ، تكون ذات أساس عصبي موزع في الدماغ ، وليس بالضرورة جزء من الساعة العصبية يشارك في ادراك الخبرة الزمنية وهكذا فإنه يصعب تمييز مكون الساعة (إن وجدت بالفعل) من تلك الوظائف الأخرى المشتركة في إدراك الزمن ، ومن هنا يتضح أن هناك ميكانيزمات عصبية - فسيولوجية لإدراك الزمن لازالت غير واضحة حتى الآن .

قام غيل وفوليت ( Droit-Volet & Gill, 2009) بدراسة هدفت الى تسليط الضوء على تأثير المشاعر والإنفعالات على إدراك الزمن، وكانت نتائج الدراسة أن الأشخاص يميلون الى المبالغة في تقدير المدة الزمنية للصور التي تُظهر انفعالات وجهية مثل الغضب والخوف عند مقارنتها بوجوه اكثر حيادية، كما تشير الدراسات النمائية الى ان الانفعالات المرتبطة بالمواقف الاجتماعية في مرحلة الطفولة مثل

مشاهدة وجه حزين يؤدي الى المبالغة في تقدير المدة الزمنية عند الأطفال أكثر من البالغين .

وتم تفسير النتائج في إطار نموذج الساعة الداخلية والتي تعمل مشاعر الغضب أو الخوف (arousal) على زيادة معدلها ، بالمقابل يؤدي ذلك الى تقدير أطول للمدة الزمنية، ومع ذلك فقد أشاروا الى ضعف افتراض ساعة مركزية واحدة مقابل العديد من الجوانب المختلفة لإدراك الزمن والمقاييس الزمنية المرتبطة به.

### الأهمية النظرية والتطبيقية :

- ١- نظراً للأهمية التطبيقية للإدراك الزمني الدقيق والامكانيات التطبيقية في العلاج نظرياً وإكلينيكيّاً فإننا نحتاج لفهم الأساس المعرفي العصبي لعملية إدراك الزمن.
- ٢- إلقاء الضوء على متغيرات الدراسة وخاصة عملية إدراكنا للزمن .
- ٣- التعرف على تأثير الإكتئاب على إدراك الزمن.

**Abstract:**

The current study aimed to identify the nature of time perception among high and low depressed female university students. The study was subjected to a quasi-experimental approach, where the study sample consisted of 50 female university students, whose age range ranged from 18 to 25 years, with an average of 19.48 years and a standard deviation of 1.26 years. They were divided into those with high levels of depressive symptoms versus low ones, by applying a test. Beck for Depression, Arabized by Ghareeb Abdel Fattah

The results showed the following:

There is an inverse correlation between time production and time estimation, and the ability of depressive symptoms to explain the amount of changes in perception of time ( time estimation – time production) is demonstrated. As for the decreases in depressive symptoms, it shows the ability of the model to explain the amount of changes in perception of time (time estimation - – time production.) and also that there were no statistically significant differences between highs and lows on depressive symptoms in producing time or estimating time.

**Keywords: time estimation ; time production; time perception; depressive symptoms ;female university students**

## قائمة المراجع:

- أحمد غنيم، نصر صبرى (٢٠٠٠). تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام **spss** القاهرة: دار قباء للنشر و الطباعة.
- رجاء أبو علام (٢٠٠٩) التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام **SPSS**، (ط٣)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- السيد أبوهاشم (٢٠٠٦). الخصائص السيكمترية لأدوات القياس فى البحوث النفسية والتربوية باستخدام **spss**. جامعة الملك سعود: كلية التربية، قسم علم النفس.
- عز عبد الفتاح (٢٠٠٥). مقدمة فى الإحصاء الوصفى والاستدلالي والتحليل الإحصائي باستخدام **SPSS**.  
<http://www.damagate.com/dl/redirector.php,2-6-2015 10pm>
- محمد إبراهيم (٢٠١٦) صدق المحتوى فى البحوث التربوية الواقع والتطوير المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦، ٩٢، ٢١٧-٢٤٧

**References:**

- Brown, J. (2016). A relationship between time perception and state\_ anxiety. **American journal of undergraduate research. 13, (3) 33-39**
- Ustun, S., Kale, E. H., & Cicek, M. (2017). Neural Networks for Time Perception and Working Memory. **Frontiers in Human Neuroscience, 11(83)**. (doi:10.3389/fnhum.2017.00083)

- 
- Vez, S., Kohli, J., Frey, B., Magezi, D.A., Annoni, J.-M., & Burgunder, J.-M. (2018). Auditory Time Perception in Huntington's disease. **Neuropsychologia**, **119**, 247-252
  - Pan, Y., & Lou, Q.-Y. (2012). Working memory modulates the perception of time. **Psychon Bull Rev**, **19**:46-51. (doi 10.3758/s13423-011-0188-4)
  - Yamada, y., Kawabe, T. (2011). Emotion colors time perception unconsciously. **Consciousness and cognition**, **20(4)**:1835-1841. (doi.org/10.1016/j.concog.2011.06.016)
  - Volet, S.D. (2013). Time perception, emotion and mood disorders. **Journal of Physiology-Paris**, **107(4)**:225-264. (doi.org/10.11016/j.jphysyparis.2013.03.005)
  - Wittmann, M., & Wassenhove, V. (2009). The experience of time: neural mechanisms and the interplay of emotion, cognitive and embodiment. **Phil. Trans. R. Soc. B**. **364**, 1809-1813. (doi: 10.1098/rstb.2009.0025)
  - Wittmann, M. (2009). The inner experience of time. **Phil. Trans. R. Soc. B**. **364**, 1955-1967. (doi: 10.1098/rstb.2009.0003)
  - Droit-Volet, S., & Gill, S. (2009). The time emotion paradox. **Phil. Trans. R. Soc. B**. **364**, 1943-1953. (doi: 10.1098/rstb.2009.0013)
  - Wittmann, M. (2013). The inner sense of time: how the brain creates a representation of duration. **Nature reviews, Neuroscience**. **14**, 217-223 doi: 10.1038/nrn.3452
  - Alkhadim, G. S. (2022). Cronbach's alpha and semantic overlap between items: A proposed correction and tests of significance. *Frontiers in psychology*, **13**, 815490.

- Warrens, M. (2015). On Cronbach's alpha as the mean of all split-half reliabilities. In *Quantitative Psychology Research: The 78th Annual Meeting of the Psychometric Society* (293-300). Springer International Publishing.
- Gil, S., & Droit-Volet, S. (2009). Time perception, depression and sadness. *Behavioural processes*, 80(2), 169-176.
- Liu P, Guo H, Ma R, Liu S, Wang X, Zhao K, et al. (2022) Identifying the difference in time perception between major depressive disorder and bipolar depression through a temporal bisection task. *PLoS ONE*. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0277076>
- Giovanna Mioni, Franca Stablum, Elena Prunetti, Simon Grondin,(2016). Time perception in anxious and depressed patients: A comparison between time reproduction and time production tasks,( 154-163), *Journal of Affective Disorders*, <https://doi.org/10.1016/j.jad.2016.02.047>.
- Sven Thönes, Daniel Oberfeld,(٢٠١٥)Time perception in depression: A meta-analysis,*Journal of Affective Disorders*, (359-372) <https://doi.org/10.1016/j.jad.2014.12.057>.